

## بين السطور

د. هشام  
الديوان

## الرابحون

## على الدوام

من حق شخص مثل رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ان يفرح وأن يغرد للمشاركة في مراسم ذكرى انتهاء الحرب العالمية الأولى، التي جرت في باريس يومي العاشر والحادي عشر من الشهر الحالي والتي وصفها بأنها كانت نقطة - علامة - مهمة في تاريخ اليهود. فهي بالنسبة لإنسان مثله مناسبة للاحتفال بوقوع العالم فيما بعد الحرب في فتح دعم الصهيونية العالمية التي مهدت لإعلان وعد بلفور وهي الرسالة التي بعث بها آرثر جيمس بلفور بتاريخ 2 نوفمبر 1917 الى اللورد ليونيل والتر دي روثشيلد وأشار فيها لتأييد حكومة بريطانيا لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. هذا الوعد الذي يشكل اساس الكارثة التي حلت بالشرق الاوسط منذ ذلك التاريخ وإلى اليوم لما سببته من حروب واعتداءات وجرائم أخرى وقد لا تكون الاخيرة ان ظلت امة العرب نائمة كما هو حالها الآن في ويلات ما يعرف بالربيع العربي في ثلاث او اربع دول عربية على الأقل . ثم اتفاقية سايكس بيكو التي سبقت وعد بلفور بعام كامل وأسست لاطلاق الحركة الصهيونية وتسليمها كل متطلبات توليتها وسلطتها على امور العالم من خلال الاقتصاد والمال والسياسة والتجارة العالمية . ومعلوم ان اتفاقية سايكس بيكو التي وقعت في عام 1916، تمت على شكل اتفاق وتفاهم سري بين فرنسا والمملكة المتحدة بمصادقة من الإمبراطورية الروسية وجرى بموجبها تقاسم منطقة الهلال الخصيب بين فرنسا وبريطانيا لتحديد مناطق النفوذ في غرب آسيا بعد تهاوي الدولة العثمانية، المسيطرة على هذه المنطقة، في الحرب العالمية الأولى. وبذلك تكون اتفاقية سايكس بيكو قد فتحت الابواب امام بلفور وأمام الحركة الصهيونية العالمية وهي بالمناسبة حركة سياسية يهودية، ظهرت في وسط وشرق أوروبا في أواخر القرن التاسع عشر ودعت لليهود للهجرة إلى أرض فلسطين بدعوى أنها أرض الآباء والأجداد «إيريتس إسرائيل» ورفض اندماج اليهود في المجتمعات الأخرى للتححر من معاداة السامية والاضطهاد الذي زعموا انه وقع عليهم في الشتات وبعد فترة طالب قادة الحركة بإنشاء دولة منشودة في فلسطين والتي كانت ضمن أراضي الدولة العثمانية. من حق نتانياهو ان يفرح وأن يحتفل في باريس مع بقية قادة العالم.

## ثقافيات

## عبد العزيز التميمي



## السيدة زينب جنوب القاهرة

من أقدم الإحياء الشعبية جنوب القاهرة يقع حي السيدة «زينب الشعبي» حيث يحيط بميدان جامع السيدة زينب، تلك المطاعم الغنية بشتى أنواع المأكولات المصرية الطيبة المذاق مثل الفول والكشري والممبار والكوارع والبليلة وأنواع الحلويات التي لا تجدها بنفس الجودة إلا في هذه البقعة من الكرة الأرضية، والسيدة زينب عليها السلام هي بنت أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وهناك من يدعي أنها زينب بنت يحيى حفيد الإمام علي عليهم السلام وأيا كانت فهي رضوان الله عليها الست البركة وام الغلابة كما يسمونها أهل ذلك الحي الذي تغنى به المطرب الراحل محمد عبدالمطلب 1910 - 1980 رحمه الله في اغنيته المشهورة «ساكن بحي السيدة» يقول في مقدمتها:

وحبيبي ساكن في الحسين  
وعلشان انول كل الرضا

يوماتي أروح له مرتين  
لهذه الأغنية قصة جميلة رائعة تخص المطرب نفسه الذي كان يعيش حالة مرضية أثرت على صوته فترة طويلة وكان الفنان محمد عبدالمطلب يسكن في تلك الأيام في حي السيدة ولحبه الشديد وتعلقه بسيدنا

## نقطة ضوء

## مشرف عقاب

mishrefeqab@yahoo.com



## الإنجاز ورفع الجلسات

من يرى ما يحدث في المجلس يعيش في حيرة من أداء بعض أعضائه، قليل ونهار نتحدث عن الإنجاز والعمل وحل المشاكل للمواطنين، وما حدث من رفع للجلسة نهائيا وذلك لعدم اكتمال النصاب وخروج بعض الأعضاء وهي مخصصة لمناقشة كارثة الأمطار، هناك نواب يدعون أنهم يريدون الإنجاز وتشريع القوانين ولكنهم لا يحضرون الجلسات ولا لجان مجلس الأمة.

ومن يرى السجال البيزنطي بين بعض الأعضاء والتلاسن والتباين في مجلس الأمة مع الأسف يخرج بانطباع أن الديمقراطية لا تصلح لمجتمعنا وأنها عبث وخلق كبير ولكن الصحيح أن ممارستنا للديمقراطية معكوسة والخلل فينا وليس بالديمقراطية لأن ممارستنا غير سليمة، والدخول في معارك جانبية وتلاسن وقذف بين بعض الأعضاء أنفسهم وترك التنمية التي هي أساسا متوقفة منذ زمن طويل.

نعود لما يحدث داخل المجتمع، السؤال لماذا هذا الوقت بالذات مع ان الكثير من القوانين

الحسين كان يصلي الفجر والعشاء حاضراً في مسجد الحسين القريب من حي السيدة ما يستدعي ذهابه مرتين في اليوم حبا وتضرعا بصاحب المرقد الشريف على أمل أن يمن الله عليه بالشفاء ويعود له صوت الغنائي الجميل بعد أن تقطعت به الأسباب وخاف على مستقبله الفني وكان للمطرب المصري الكبير محمد عبدالمطلب صديق شاعر قصه «اسمه زين العابدين» فقال ذات يوم قصة مشواره اليومي من حي السيدة إلى حي الحسين لأداء صلاتي الفجر والعشاء حبا وعشقا بالإمام الحسين عليه السلام فما كان من الشاعر زين العابدين إلا أن ألف أغنية دامت بعد رحيلها مدة تزيد عن الخمسين سنة، هذه الأغنية الجميلة التي لا يوجد على الأرض محب للغناء لم يطرب لها، متوقعا وبكل سذاجة للأغنية غرامية عاطفية تخص عاشق ومعشوقة ولم يخطر على بال أحد أن العاشق «طلب» رحمه الله كان عاشقا مغرماً بمقام سيد شباب أهل الجنة وبيت النبوة عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة والتسليم فلنستمع إلى الأغنية من جديد اليوم ونعرف كيف كان عبدالمطلب يسعى لنيل الرضا بالصلاة في مسجد الحسين في اليوم مرتين... عش رجبا حتى ترى وتسمع عجا، فلنستمع، وللحديث بقية.

## رأي آخر

## عبد العزيز خريب

تويت: Akhuraibet  
/http://khuraibet.blogspot.com

## الكويت ومصر

## ... خط أحمر

العلاقات المصرية الكويتية علاقات راسخة منذ قديم الزمان ولا يعكر صفوها غير التصريحات والمشاركات الفردية الجانحة التي لا تمت لاي من الشعبين بأي صلة وإنما بالموضوع والقضية، والغريب أن البعض يخرج علينا من هنا وهناك قائلا إنني أحدث نيابة عن الشعب المصري ونيابة عن الشعب الكويتي وهو لا يمثل إلا نفسه ولا يعبر إلا عن فكر رديء تحكمت فيه تلك العنصرية والتمييز المرفوض في مجتمعاتنا العربية، فقد تربينا في الكويت على مبادئ وأخلاق وقيم ودين وعلى حب أشقائنا وحسن معاملتهم واحترامهم وتقديرهم وعدم الإساءة إليهم بأي شكل من أشكال الإساءة لا في الشارع ولا في الإعلام ولا منصات التواصل الاجتماعي.

فالمصريون أخوة لنا نكن لهم كل الحب والتقدير فهم شركاء لنا في بناء الوطن نألم لألمهم ويتألمون لأننا وبشركوننا أفرحنا وأترأحنا فنحن في الإنسانية بنو رحم ودم، ونحن في الجرح والآلام إخوان.

لكن هذه العنصرية اللعينة التي تطل علينا بوجهها القبيح بين الحين والآخر دعوة إلى الفرقة وبث روح البغضاء والكراهية بين الشعوب فهي دعوة تهدف إلى شق وحدة الصف العربي وبث سموم الحقد والفرقة والتناحر بين أبناء الوطن العربي الواحد الذي تجمعهم روح الود والحب والأخوة منذ آلاف السنين.

أيها المصريون أنتم أخوتنا نعتز بوجودكم بيننا وإن لم تتسع الأرض لكم اتسعت لكم قلوبنا وأرواحنا فلا ننسى الكثير من مواقف التي أثبتت المعدن النفيس وسمو العلاقة التي تجمعنا ولا ينسى الفضل إلا كل جاحد وناكر للجميل.

إن العنصرية والتصريحات غير المسؤولة مرض قاتل يفك ويدمر لا تضر بصاحبها فحسب وإنما تضر بالمجتمع بأكمله وتذكي روح الحقد والبغضاء اتركوها فإنها مقبئة.

لا ولن تقبل الإساءة إلى أحد ولا نرضى لأحد إلا بما نرضاه لأنفسنا فروابطنا قوية وعلاقتنا تسمو فوق كل المصالح والإشاعات وهذا «العك»، ولن تتأثر تلك العلاقات بتصرفات وتصريحات مشاركات فردية من خلفها تكسبات وأجندات لا تخدم المصلحة العامة، ومما يثير الانتباه أن بعض المصريين والكويتيين انجرفوا وراء تلك التصريحات والمشاركات وأصبحت منصات التواصل الاجتماعي ساحة حرب وميداناً لتبادل السب والشتم والنهجم والمعادية والرجوع إلى الذاكرة لخلق أزمة دون أي معنى لذلك..!

نحن أرقى من أن نجرف بهذه السطحية وليست مسألة نفوس فالعلاقة أقوى من ذلك وفي كل شعب نجد الصالح والطالح والتعميم أمر مرفوض وبيننا من يسعى لشق الصف فلا تحققوا لأصحاب الأجندات السوداء هدفهم عودوا إلى مادئة الأخوة والمودة والدم واستجيبوا لأمر الله تعالى: «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا» الله ألف بين قلوبنا بالإسلام بعد الإنسانية ونحن نذكي روح الفرقة بهذا كويتي وهذا مصري أيعقل هذا يا أصحاب العقول وأهل الرأي؟ كلنا أخوة والوطن العربي واحد ولن تفرقنا حدود ومسميات مصطلحة وضعتها الاستعمار القبيح.

حفظ الله الشعبين من كل سوء وأدام بينهما الود والحب وقاتل الله تلك العنصرية البغيضة.

## مجالس

## د.محمد الدويهييس



## منظومة دول مجلس التعاون

## والاستراتيجية النفطية

ومن خلال تتبعي للخطط والمشاريع النفطية المختلفة في دول المجلس، أرى أن هناك ضعفاً في الخطط الاستراتيجية في مجال النفط والغاز في منظومة دول مجلس التعاون الخليجي ونقصا بالتنسيق بين المشاريع النفطية الحيوية الكبرى والمقامة حاليا وكذلك التي تنوي بعض دول المجلس القيام بها !بل أنه في بعض المشاريع النفطية الحالية والمستقبلية قد نصل ليس فقط لمرحلة التنافس بل إلى الصراع على بعض الاسواق والمشاريع النفطية !!

ومن هنا أجد أنه لا بد من الاتفاق على إيجاد استراتيجية نفطية تؤدي الى تفعيل دورمجلس التعاون الخليجي في هذا المجال للمزيد من التعاون والحد من التنافس والصراع في بعض الاسواق النفطية والمشاريع النفطية الكبرى سواء داخل دول المجلس أو الاسواق النفطية العالمية وزيادة التنسيق والتكامل بين هذه المشاريع الخليجية، وذلك من خلال استحداث وإنشاء إدارة متخصصة في الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي تعنى بالشؤون الاستراتيجية والمشاريع النفطية الكبرى ليس فقط في القطاع الحكومي بل في القطاع الخاص بدول المجلس، وتكون هذه الإدارة الاستراتيجية التنظيمية نشطة وفعالة في متابعة كل ما يتعلق بالصناعة النفطية ليس فقط في دول المجلس بل بمتابعة

## 2-2

ودراسة ما يدور في العالم.

اعتقد أن الوقت لا يسير في صالح المزيد من التأخير لإيجاد هذه الجهة الادارية التنظيمية الاستراتيجية للمشاريع النفطية الخليجية، بل أن التأخير في استحداثها سيؤدي حتماً إلى المزيد من التداخل والتعارض في المصالح وزيادة التنافس والصراع بدلا من التعاون والتكامل بين دول مجلس التعاون الخليجي! كلي أمل وثقة أن يجد هذا الاقتراح القبول من المهتمين بالصناعة النفطية ومن المسؤولين في الأمانة العامة والمجلس الاستشاري ووزراء النفط في دول مجلس التعاون الخليجي وكل من يههم أمر النفط والصناعة النفطية بدول المجلس.النفط الذي يمثل الدخل الرئيسي لأغلب دول المجلس وهو المنتج والسلعة التي يتوقف عليها ليس فقط تقدم وتنمية مواطني دول مجلس التعاون الخليجي وازدهار دولها، بل شعوب ودول العالم في مشارق الأرض ومغاربها، فهل نحن واعون لأهمية ما نملك من منتج وخدمة التنسيق والتعاون والتكامل بين دول المجلس بدلا من أن يكون سببا في خلافاتنا وعرقلة التنمية البشرية والمشاريع الاقتصادية الكبرى في دول المجلس. ودمتم سالمين.

## تجارب

## خالد عبدالرزاق الحسن



## شر البلية ما يضحك

في 12 أغسطس 1990 ابان فترة الغزو العراقي الغاشم زار الكويت علي حسن المجيد الملقب «علي الكيماوي» وكان احد اهم أعوان المفقور صدام حسين حيث تتوأ منصب محافظ الكويت على اعتبار ان الكويت محافظة واستقبله الخونة الذين يعيشون على ارض الكويت بالاهازيخ والهوسات وكان من حوله الحرس الجمهوري المدجج بالسلاح ليجهم من شر غضب المقاومة الكويتية التي استنفرت على الغادر الخائن لأرض الكويت الحبيبة. ان هذه المشاهد يتعطش لها كل طاغية عندما يرى ان شرذمة تهتف باسمه وتجدده حيث يشعر بأنه حاز رضا الجميع من خلال هذه الهتافات الزائفة. هذا ما ارتبط بذاكرتي عندما شاهدت مسؤولاً يزور احد المواقع التي تأثرت جراء السيول التي حلت بالبلاد قبل أيام، حيث ظهر بلباس شخصية «بات مان» الرجل المنقذ ومن حوله الحرس الخاص بالمجلس المدجج بالسلاح ولا اعلم ان نصب قناصة في اعلى المباني المحيطة ام لا فقط كان ينقص هذا المشهد الخزعلي بعض الهوسات والاهازيخ كي يشعر بأنه في جمهورية الكويت وبالرغم

من ان الفرقة كانت متأخرة وبعد ان تعاملت الجهات المختصة مع السيول وانفضت المشكلة الا ان الموقف له وضعه الخاص لو كان في احدى الجمهوريات وما ميز المشهد هو اللباس الذي يشبه لبس الغواصين. للأسف التمثيليات على الشعب باتت زهيدة ورخيصة ويعتقدون ان الاستحواذ على رضا الشعب المتضرر من اهمالهم يأتي من خلال نزلة ميدانية برفقة حرس مدجج بالسلاح ولكن التساؤل هو: لمن يحمل هذا الحرس السلاح؟ ألا تعلم ان الشعب الكويتي مسالم وشعب ودود وعطوف ام ان كبرياءك تحتم عليك ان تظهر بصورة رئيس جمهورية؟ وعلى ما اعتقد فإن عندما شاهدت مخالفة لأتحية عندما خرج بلبسه وسلاحه خارج محيط المجلس لأن المادة 118 من الدستور تنص على ان دور الحرس هو حفظ النظام داخل المجلس ولم ينص على انهم حماية خاصة لأقطاب المجلس في الخارج والداخل، وأستبعد ان تكون هذه الحراسة مرحلة تمهيدية لاعاداد موكب خاص لأننا ولله الحمد لا نحتاج لذلك في الكويت الأمنة.